

جهات سيادية تحذر "السيسي" من غضب شعبي



الثلاثاء 21 أكتوبر 2014 12:10 م

نشرت عدد من الصحف المصرية الخاصة - نقلاً عن مصادر "سيادية" - تفاصيل "تقرير سيادي" يحذر قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي من احتمال تزايد الغضب الشعبي ضد سياساته الأمنية والاقتصادية □

وبحسب جريدة الشروق المصرية قال مصدر مطلع، إن السيسي تلقى مؤخرًا ما وصفه بتقرير مطول؛ حذر من تزايد درجة الغضب بين دوائر سياسية عديدة شاركت في تحالف 30 يونيو، الذى أطاح بحكم جماعة الإخوان، وفتح الباب أمام وصول السيسي للرئاسة □

وحمل التقرير رسائل تحذيرية من شخصيات سيادية وأخرى سياسية، من المشاكل الكبيرة الناجمة عن الإفراط فى استخدام أدوات الأمن لمواجهة كل أشكال الغضب والمعارضة السياسية، سواء كانت من قطاعات إسلامية أو غير إسلامية □

وبحسب المصدر ذاته فإن ما يتلقاه من تقارير يكشف عن خلافات قوية بين الدوائر الأمنية العاملة مع مؤسسة الرئاسة، وأحياناً داخل المؤسسة الأمنية الواحدة، حول المدى الذى يمكن الذهاب إليه فى الاعتماد على الأداة الأمنية فى مواجهة المعارضة السياسية □

ويقول المصدر "السيادي": إن السيسي تلقى إشارات بالقلق من ارتفاع النبرة الأمنية، بصورة تجعل المعارضين يتحدثون عن العودة لأجواء ما قبل ثورة يناير □

وقال المصدر ذاته إن السيسي تلقى نصيحة أمنية بتأجيل انتخابات البرلمان حتى النصف الثانى من العام المقبل؛ ريثما يتم الانتهاء من تخطيط المشهد السياسي، بما يضمن برلماناً موائياً بالكامل، لكن يبدو في حكم المؤكد أن الانتخابات ستتم بين شهري فبراير ومارس من العام المقبل □

وأشارت المصادر إلى وجود تيارات داخل معسكر ٣٠ يونيو تشمل من أسهم فى تمويل التحركات السياسية، التى مهدت للانقلاب، ويرى أنه يستحق المشاركة فى صناعة القرار؛ لأنه قام بمقاومة كبيرة □

وهناك تيار الشباب الذى وُجد على الأرض، وتقدم الصفوف، ويشعر اليوم أنه تم التغرير به؛ إلى جانب تيار القطاعات السيادية والأمنية، التى تنظر لكل ما كان بعد تنحى مبارك وانتهاء مشروع التوريث على أنه عبث يجب وقفه، ويتحدث بعضهم صراحة عن ضرورة التحرك لفرض حالة الطوارئ، واتخاذ إجراءات لملاحقة المزيد من الناشطين، بل وتوقيف بعض آليات التواصل الاجتماعي، بحسب الشروق □

فى الوقت ذاته قالت مصادر اقتصادية وأخرى سيادية: إن هناك حالة من التحسب حول إمكانية المضي قدماً فى اتخاذ المزيد من خطوات الإصلاح الاقتصادي، فى ظل حالة القلق السياسي والتوجس المجتمعي، ولم تستبعد هذه المصادر لجوء الرئيس لاتخاذ بعض الخطوات البسيطة لبعث مؤشرات إيجابية فى الأسابيع المقبلة □